

(٩٣) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن زويد الله. لا تسألني واسأل
مقدار هل يعصم منه وزر ومزدرى؟ ما الوزر؟ الملجأ - 00:00:00

احسنتم. لابد ان ذو العرش اما هو لاق ووحي. ما معنى وحي احسنت وحى كتب لا يروى ان نجى زمان جائز فاعترق العظم ممخ
وانتقى. ما معنى لا غزو؟ بعد. لا عجب. احسنت. بارك الله فيك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه
السامعين وللمسلمين اجمعين. قال ابن دريد رحمة الله يا هؤلاء هل نشدتن لنا راقبة البرقع عن - 00:00:50

عييني طلا ما انصفت ام الصبيين التي اصبت اخا الحلمي ولما يصطبا. يستحيل بين افواهك ان اقتاتد البيض اقتتاد
المهتدى. هيئات ما اشنع هات زلة اطربا بعد المشيب والجلال - 00:01:10

بارك الله فيك. انتقل منذين رحمة الله من هذا البيت يا هؤلاء الى مفصل اخر ترى من مقاصد مقصورته قال يا هؤلاء تصوير هؤلاء او
تصير هؤلاء تصير هؤلاء ممدود او تصير هؤلاء المقصور - 00:01:30

احسنت. نعم. احسنت هذا السبب. هو تصوير المقصور. نعم. هؤلاء تصير هؤلاء اه يقال هؤلاء بالمد و هؤلاء بالقصر. معنى القصر انه
ليس بعد الالف همزة او لئك بالمد هو الذي جاء في القرآن. قال تعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة؟ هو كثير. ومثال
تصوير - 00:02:00

ممدود قول الشاعر يا امليح غزلانا شدن لنا ياما امليحا غزلانا شدننا من هؤلاء يائكن الضال والسمرا من هؤلاءكن الضال والسمرا. هذا
من شواهد النحو المقصور هؤلاء كما قال ابن دريب يا هؤلاء هل نشدتن لنا؟ وتصغير هذه الكلمة - 00:02:30

شاب لماذا؟ لان تصوير خاص بالاسماء المعرفية. الاسماء المبنية لا تصغر. مثلا الضمائر الاستفهام واسماء الاشارة رسول موصول هذه
كلها لا تصغر. اذا سمع شيء منها مصغرها فانه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. قال يا هؤلاء حذف يا - 00:03:00

اذا كان المنافس ما اشارة قليل. والبصريون على انه ممنوع. لكن ابن مالك انتصر الكوفيين الذين اجازوا حذفها على قمة. قال ابن
مالك رحمة الله وذاك في اسم الجنس والمشار له - 00:03:30

يعني حذفها وذاك في اسم الجنس والمشار له قل. ومن يمنعه الذين يمنعونه وهم بصيون فانصر عابدة الذي اجازه الذين اجازوه هم
الكوفيون. فانتصر هنا في مذهب الكوفيين لانه مؤيد بالسماع. ومنه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم. ايا هؤلاء انا -
00:03:50

قول في الاية. ومنه قول السائل بمثلك هذا لوعة وغرايم. بمثلك هذا ايها هذا بمثلك هذا يا هذا لوعة وغرايم. قال يا بنى هل نشدتن اي
طلبتنا لنا ناقبة البرقع الناقبة مغطية والبرقع شيء يجعله المرأة على وجهها - 00:04:20

معنا هل ناشدتن لنا مغطية البرقع؟ المتغشية بها. ويرى رافعة البرقع هل ناشدتن لنا رافعة البرقع اي اذا رفعته عن وجهها؟ رفعته عن
عييني طلا كما سأتي في خدمة البيت. ويرى - 00:04:50

ناقبة البرقع هل نشرتن لنا ثاقبة البرقع؟ والثاقب هو المضيء. يعني هل نجد اننا مضيئة وجه اين الشاهد على ان الثاقب المضيء في
القرآن؟ احسنت. شهاب ثاقب مضيف والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق؟ والنجم الثاقب المضيء. قال هل نشدتن لنا ناقبة البرقع -
00:05:10

عن عيني طلا عنه بمعنى علا واما جي عند معنى علا قوله تعالى ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه اي على نفسه. ومنه قول الشاعر وهو من شواهد النحاة على هذه المسألة على مجيء بمعنى على - 00:05:40

لا هي ابن عمك لا افضلت في حسب عندي. ولا انت ديان فتخزوني. لا افضلت في حسب عندي اي على. لا قلت في حسب على هذا المعنى. قال هل نشتدن لنا ناغية البلكون عن عيني طلا؟ اي عن عينين - 00:06:00

مثل عيني طلا والطلا سوية الضبية وهم للمثلث باختلاف المعنى والخمر المهدب يقول ابن ابي رحمة الله يقول البريد رحمة الله يا هؤلاء النساء الا طلبتن لنا المرأة المنتقبة للبرقعي على عينين كعينين - 00:06:20

ما انصفت ام الصبيين التي قصبة اخ الحلم ولما يصطبا ما انصفت ما عدلت ام الصبيين هذا لفظ تمدح به المرأة الكاملة. قال الشاعر لقد علمت ام الصبيين - 00:06:50

انني الى الضيف قوام السنات خروج. ما انصفت ام الصبيين. قيل قول الصبيين تثنية صبي لانسان العين. ويروى بضم الصاد لخور الصيل اذن معلقين فيها. ما انصفت ام الصبيين التي - 00:07:10

اسبت اسبت اخذ حلمي اي ردته الى الصبا وخفة العقل. قال تعالى والا تصرف اني كيدهن اصبو اليهن اصبو اليهن وакن من الجاهلين. اثبت اخا الحلم الحلم العقل ومنه في القرآن - 00:07:30

نعم احسنت ام تأمرهم احلام بها ولاما يصطبا اي لم يرد قبل ذلك الى الصبا فلما هنا المعنى لم لما هنا بمعنى لم يصطبا يفتعل من الصبا اصله لانه يفتعل اصله يستبى. فقلب النساء الافتعال طاعا لوقوعها بعد الصاد. على حد - 00:07:50

مالك طنط افتعال رد اثر مطبق. طن كارت عار طن كافت افتعال رد اثر مطبق اي ردتا الافتعال اثر حرف من حوف اطباقي وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة اي حرف اربعة اذا وقعت بعد حرف من حرف الاطلاق - 00:08:20

فانها تود طاء. مثلا اصطبر اصلها اصطبر قلبت النساء طاء لوقوعها بعد الصاد واصطبر لعبادته. وكان الاصل ان يقول هنا ولما بفتحة الباء فقط بحرف الالف لانه مجاز. وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الالف - 00:08:40

لكن اثبات الالف هنا ضرورة شعرية. ومنه قول الشاعر وتضحك مني شيخة عبسمية تالم ترى قبلي اسيرا يمانيا. كان لم ترى ومثله ايضا قول اخر الم يأتيك انباء تتمي بما لاقت دبور بنى زياد. الم يأتيك باثبات الياء. وخرج على انه من - 00:09:10

اشباع الحركة يعني الياء حذفت الم يأتيك الياء حذفت لكن الياء هنا في يأتيك هي اشباع لكثره النساء مثلها في البيت الذي قبله وتضحك مني شيخة عبسمية كان لم ترى كأن لم ترى قالوا الالف حذفت - 00:09:40

لكن الالف هنا فتحة مصبة. هي فتحة للراء المشبعة. وقد فرج على هذا قراءة قبل ان يقرأها باثبات الياء. وصلا ووقفا. فخرج سأله هذه اللغة والتخرير على لغة اولى من الحمل على الضرورة. قال ما انصفت ام الصبي - 00:10:00

التي اصبت اخا الحلمي ودم يصطفى يقول ما انصفت تلك المرأة حين تعرضت للب والحلم الذي لم يكن له سابق صبوة ولا غرام فوق في شركها. استحيي بيضا بين افواهك ان يقتادك - 00:10:30

اقتیاد المھتدی استھیي فعل امر من الحیاء وهو خلق بیعث صاحبه على ترك ما یدل. یقال استھیي فیستھیي بها این؟ وهي لغة قریش وعامة العرب. ویقال استھیي یستھیي بایة واحدة. وهي - 00:10:50

طغاة تميم قال الله تعالى ان الله لا یستھیي ان یضرب مثلا ما بعوضة فما فوتها. وقرأ في الشواد بیاء واحدة. ان الله یستھیي ان یضرب مثلا مبوعة فهو فقهاء. ومنه قول ابن ابي ربیعه وقلن اهذا دأبك الدهر سادرا - 00:11:10

اما تستھیي او ترعوي او تفكرا ما تستھیي بیاء واحدة. ومن ای اللغتين ما في بیت ابن دریب من او من الساحة بیاء واحدة؟ الى الياء این؟ طیب الياء هنا واحدة - 00:11:30

المستھیین نعم احسنت حذفت حذفۃ في الامر یبینی على ما یجزم به مضارعه. فاحسنت وكذلك من استھیي یستھیي الانبياء السھی السھی میضا ای شیبا البیظ جمع بیضاء اه اراد شعرات بیضاء - 00:11:50

السھی بیضا بین افواهك. الافواه جمع قول بجانب الرأس. الفودان جانب الرأس من ای یمین وشمال والرأس له فودان. فقوله بین

افوادك وضع فيه الجمع موضع المثنى ومنه في القرآن فقد صفت قلوبكم لها قلبان. وضع الجمع وموضع المثنى. ومن البقر والغنم -

00:12:20

عليهم شحومهما الا ما حمت ظهورهما ظهورهما لها ظهوران لكن وضع الجمع موضع المثنى. استحيي بيظا بين

افوادك ان يقتادك البيض المهدى ان يقتادك يا السميلة ويسوقك البيض النساء. البيض الاول الشيب - 00:12:50

البيض الاول في البيت الشيب. استحيي بيضا. والبيض في الشطر الثاني النساء. ان يقتادك البيض اقتياد استهانة المهدى الاسير

ويروى المفتدى وبمعنى الاسير يقال المهدى والمهتدان الاسير جرد ابن رحمة الله من نفسه نفسها يخاطبها يقول الا تستحي وقد ظهر

الشيب بين ثوبي رأسك - 00:13:20

ولا زلت تتبع الهوى وتساق وراء الهوى كما يساق الاسير او كما يساق الهدي لينحر في هذا ما عاهاتا زلة اطريا بعد المشيب والجلاء

هيئات اسم فعل ماض بمعنى باعودة هيئات هيئات ما توعدون - 00:13:50

ما اشنع ما ابغض واقبح هات هذى التنبية متى اسم اشارة بمعنى ليه ؟ فهات مثل هذه وهي بمنزلة هذان المذكر. ما اشنع هات خطيئة

ومصيبة ما غراب قوله زلة - 00:14:10

احسنت تمييز بارك الله فيك. هيئات ما اشنعات زلة ويروى هيئات ما اشنعها نازلة والنازلة مصيبة؟ تنزل

بالانسان. اطار من بعد المشيب والجلاء اطريا نصبه بفعل محنوف؟ اتضرب طربا؟ مثل قوله تعالى فضرب الرقب. فاضربوا ضربا -

00:14:40

اطريا بعد المشي والطرب خفة تصيب الرجل عند شدة السرور او شدة في الجزائر. والاستفهام هنا

المقصود به التوبيخ. اطربا بعد المشيب اي الشيب والجلى الجلا انحسار الشعر عن مقدم الرأس. اما الجلاء بالمد فالخروج عن الوطن

- 00:15:10

ومنه قوله تعالى احسنت ولو لا ان كتب الله عليهم الجلاء لعداهم في الدنيا يقول ابن دريب في هذا البيت بعيد ما تصنعه ايها الشيب

من تصابيك. ما اقبح هذه الزلة - 00:15:40

ايليق بك ان تطرب وتلهو وقد غزى الشيب رأسك وانت شيخ كبير قد جاءك النذير ومعنى هذا البيت كثير متداول عند الشعراء. منه

قول عبد بن حسحاس اميرة ودع ان تجهزت غازيا - 00:16:00

الشيب والاسلام للمرء ناهيا. ومنه قول دؤيب بن الصمة صبا ما صبا حتى على الشيب رأسه فلما علاه وقال للباطل ابعدي ومن جميله

قول لسان الدين ابن الخطيب جزى الله عن زاجر الشيب خير ما - 00:16:20

جزا زاجيرا فاضت يداه بخيره. سلكت طريق الحب. حتى اذا انتهى تعوضت حب الله عن حب غيره. ومن جميله ايضا قول ابن دقيق

العيد رحمة الله تمنيت ان الشيب عادل ذمتي. وقرر - 00:16:40

مني في صبایا مزاره لاخذ من عصر الشباب نشاطه واخذ من عصر المشيب وقاره هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك

الله وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:17:00

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:20